

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

ناقصة - أي : موصولة - في نحو (نِعِمَّ سَأَلَا يَعْطُوكُمْ بِهِ) أي : نعم الذي يعطكم به
ومعرفة تامة في نحو (فَنِعِمَّا هِيَ) : أي فنعم الشيء هي وقيل : تمييز فهي نكرة
موصوفة في الأول وتامة في الثاني .
فصل .

: وَيُذَكَّرُ الْمَخْصُوصُ بِالْمَدْحِ أَوْ الذَّمِّ بَعْدَ فَاعِلِ نِعْمَ وَبِئْسَ فَيُقَالُ (نِعِمَّ
الرَّجُلُ أَيُّو بَكَرٍ) و (بِئْسَ الرَّجُلُ أَيُّو لَهَبٍ) وهو مبتدأ والجملة
فقبله خبره ويجوز أن يكون خَيْرًا لمبتدأ واجب الحذف أي : الممدوحُ أبو بكرٍ
والمذمومُ أبو لهب .

وقد يتقدّمُ المَخْصُوصُ فَيَتَعَيَّنُ كَوْنُهُ مَبْتَدَأً نَحْوَ (زَيْدٌ نِعِمَّ الرَّجُلُ) .
وقد يتقدّمُ ما يُشْعِرُ بِهِ فَيُحْذَفُ نَحْوَ (إِنَّ سَأَلَ وَجَدَ نَاهُ صَابِرًا نِعِمَّ الْعَبْدُ)
أي : هو وليس منه (الْعِلْمُ نِعِمَّ الْمُقْتَدِي) إنما ذلك من التقدم .
فصل .

: وَكُلُّ فَعْلٍ ثَلَاثِي صَالِحٍ لِلتَّعَجُّبِ مِنْهُ فَإِنَّهُ يَجُوزُ اسْتِعْمَالُهُ عَلَى فَعْلٍ - بضم العين -
إما بالأصالة ك (طَارُفٌ وَشَرُفٌ) أو بالتحويل ك (ضَرُبٌ) و (فَهْمٌ)
ثم يُجْرَى حِينَئِذٍ مُجْرَى نِعْمَ وَبِئْسَ : فِي إِفَادَةِ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ